

## الشاهد النحوي وأثره في تعليمية النحو

أ/ عامر يحيائي

جامعة عاشور زيان - الجلفة

**ملخص:** يُعد الشاهد النحوي مكسبا للدرس النحوي في حد ذاته، وتزداد قيمته في فهم القاعدة النحوية إذا ما تمّ استغلاله تعليميا، فيكون بذلك من عوامل تحصيل الملكة اللغوية عند المتكلمين وزيادة في ثروتهم اللغوية، مما ينعكس على أداء اتهم في مختلف المواقف التعليمية، ويسهم في ترجمة التطبيقات النحوية إلى مكاسب عملية تعبر عنها الاستخدامات اللغوية في السياقات المختلفة للمتعلمين، لتشكل عندهم المقدرّة على بناء الأنماط النصية على اختلافاتها.

**الكلمات المفتاحية:** الشاهد، النحو، التعليمية، الأثر

**Résumé :** La Citation lexicale est une aubaine de la leçon grammaticale de lui-même, sa valeur augmente à partir de la compréhension de la base grammaticale si on l'exploite didactiquement, donc elle devient L'un des facteurs d'acquisition de la compétence linguistique chez les apprenants, et motivation de l'enrichissement linguistique, si bien qu'il reflète sur leurs performances dans différentes situations éducatives, et pratiques exprimées par des utilisations linguistiques à travers des contextes différents pour les apprenants, afin de former chez eux la capacité de rétablir des types textuels et ses différences.

**Les mots clé :** La Citation, grammaire, didactique, l'influence

تعددت زوايا النظر للنحو واختلف أهل الاختصاص من باحثين وغيرهم في كيفية تعليم هذا العلم وتقديمه للناشئة، وظهرت توجهات في هذا المجال عملت على تيسير النحو وتقريبه للمتلقّي منطلقين من تصورهم لهذا العلم الذي وُضع من أجل امتلاك ناصية اللغة، ومجانبة اللحن، فهو من علوم الآلة التي يُستمسك بها لغايات أكبر من

ذات هذا العلم، وقد تجاذبت ميدانَ النحو وتعليمه آراء عديدة لا سيما في عصرنا هذا، خاصة في ظلّ التغيرات التي يشهدها الحقل العلمي والتعليمي وما يلقبه من ظلال على اللغة العربية التي يسعى أهلها إلى تثبيت قدم لها واقحامها في مضمار العلم والمعرفة، وفي هذا السياق ظهرت إشكالات تعليمية النحو ومدى قبول القواعد النحوية عند شريحة المتعلمين في جميع مستويات التعليم، ومن هنا يظهر الشاهد النحوي امتدادا تطبيقيا للقاعدة النحوية، لذلك المشكلة التي تُطرح هي:

- هل للشاهد النحوي أثر في تعليمية النحو؟ تحت هذا الإشكال تساؤلات فرعية

هي:

1- كيف يمكن للشاهد النحوي أن يُحدث أثرا في تعليمية النحو؟

2- هل يمكن تقريب مادة النحو للمتعلم من خلال الاستشهاد على القاعدة

النحوية؟

3- هل يمكن استثمار الشاهد النحوي في ترسيخ القاعدة النحوية مع اكتساب

المتعلم نموذجاً لغوياً يُدعم مهاراته اللغوية؟

**1/ تعريف الشاهد لغة:** من التعريفات المعجمية للشاهد ما جاء في لسان

العرب "الشاهد: اللسان من قولهم لفلان شاهدٌ حسن، أي عبارة جميلة"<sup>1</sup>، وهذا من

مجازات العرب، فاللسان جارحة الكلام وهو الذي يتكلم به فيكون شاهداً على

صاحبه، وقد ورد هذا في قوله تعالى: **(يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ**

**بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}** [النور: 24] ويأتي الشاهد في المعجم الوسيط بمعنى "الدليل"<sup>2</sup>،

والاستشهاد هو طلب الشهادة كما في قوله تعالى: **(وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ**

**رَجَالِكُمْ}** [البقرة: 282].

**2/ تعريف الشاهد اصطلاحاً:** يُعرّف الشاهد على أنه: "دليل نصّي جزئي يعود إلى ما عُرف لدى النحاة بعصور الاحتجاج وأُتي به لبناء قاعدة، ولا يمكن تأويله على وجه غيرها، وإلاّ عدّ مثالا وإن كان من نصوص عصور الاحتجاج"<sup>3</sup>، فأول ما يشترط في الشاهد النحوي أن يكون دليلاً نصّياً على القاعدة إضافة إلى ذلك أن ينتمي إلى عصور الاحتجاج وهي العصور التي حدّدها علماء أصول النحو "وقسمت حسب طبقات الشعراء من جاهليين ومخضرمين وإسلاميين (متقدمين) ومولّدين وزاد بعضهم طبقة المحدثين والمتأخرين، فتأرجحت طبقة الشعراء بين الأربع والست".

وكان البصريون يستشهدون بشعر الطبقتين الأولى والثانية إجماعاً من غير تفريق ولم يستشهد أكثرهم بشعر الطبقة الثالثة ومنهم من عدّى الاستشهاد بالشعر إلى الطبقة الثالثة<sup>4</sup>.

ويتحدث السيوطي عن الدليل النقلي (السّماع) فيقول: «وأعني به ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته فشمّل كلام الله تعالى وهو القرآن، وكلام نبيه - صلّى الله عليه وسلم- وكلام العرب قبل بعثته وفي زمنه وبعده، إلى زمن فسدت الألسنة بكثرة المولدين، نظماً ونثراً، عن مسلم أو كافر فهذه ثلاثة أنواع لا بدّ في كل منها من ثبوت»<sup>5</sup>. وابتدأ في تحديد طبقات الفصاحة بالقرآن الكريم ثم الحديث النبوي الشريف، وأخيراً كلام العرب نظماً ونثراً مع اشتراط شروط لهذا المنظوم والمنثور، وأولّها الإطار الزمني والمكاني الذي رسمه أهل اللغة، ولعلّ مميّز تقسيم الدليل النقلي عند النحاة هو ترتيبه، وكذلك ما أثير حول الاستدلال بالحديث النبوي الشريف.

وجملة فإن الحديث الشريف مما يستدل به على القاعدة النحوية، وفي هذا السياق تقول عفاف حسانين: «... والمنهج الحق أن يتقدم الحديث سائر كلام العرب في باب الاحتجاج في اللغة وقواعد الإعراب، إذ لا تعهد العربية في تاريخها- بعد القرآن الكريم- بيانا أبلغ من البيان النبوي، ولا أروع تأثيرا ولا أفعال في النفس ولا أقوم معنى، والرسول أفصح من نطق بالضاد»<sup>6</sup>.

والاستشهاد بطبقات الفصاحة الثلاثة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وكلام العرب منظومه ومنثوره دليل رسوخ في العلم عند علماء العربية فلا يجمع طالب العلم عليه القاعدة النحوية والشاهد عليها إلا كان متضلعا في ذلك المبحث من مباحث علوم العربية، فالشاهد كما يقول عبد الجبار علوان: «... حجة النحوي في إثبات صحة القاعدة النحوية وتقريرها، أو تجويز ما جاء مخالفا للقياس أو الرد على المخالف وتفنيد رأيه، وإظهار ضعف مذهبه النحوي، أو عدم جوازه»<sup>7</sup>. فحفظ الشاهد والاستدلال به مسألة لا غنى للنحوي عنها "فلا بد له من شاهد يستشهد به ليسند قاعدته ويؤيد به وجهة نظره، ويدعم به مذهبه في مسألة ما، لاسيما إذا كان فيها اختلاف في الآراء أو كانت خارجة عن القياس"<sup>8</sup>.

### 3/ الاستشهاد وأثره في تعليمية النحو: لا ينكر أحد مكانة الشاهد في تقرير

القاعدة النحوية، لكنّ تشدّد النحاة في ذلك جعل النحو متقلا بالشواهد التي ارتبطت بالقاعدة، فإذا ما ذكر الشاهد استحضرنا القاعدة فصار وكأنّ الشاهد هو القاعدة ممّا أدى إلى إقامة قاعدة على شاهد واحد سُمع عند العرب، فأصبح الشاهد هو الذي يحكم التقعيد النحوي.

ولعل ما شهده الحقل المعرفي في النحو من دعوات إلى تيسيره، وكذا تعدد البحوث في تعليمه جعلت مسألة الشاهد مرتبطة بالمستوى العقلي للمتلقي

(المتعلم) وكذا المرحلة التعليمية والسياق التواصلية في إطار وظيفية اللغة، كل ذلك انعكس على قضية التوسع في الاستشهاد في تعليم القاعدة النحوية وفق معايير السلامة اللغوية، ومأفره اللسان العربي من فصاحة وبلاغة أساليب، يقول محمد حسن عبد العزيز: "... وسوف نرى أنّ دعوة إبراهيم مصطفى وأحمد أمين إلى الاعتداد بالمحدثين تقتصر على آثار كبار الأدباء والشعراء بشرط سلامة أسلوبهم وصحة عربيتهم، والمشكل في هذا المعيار هو تحديد الأسس التي يُعرف بها كبار الكُتّاب وهي فنيّة أم لغوية؟ كما أنه لافائدة من آثار هؤلاء مع شرط سلامة الأسلوب وصحة العربية، إذا فهم من ذلك تطبيق قواعد النحو والصرف بصرامة، ومع الاعتداد ببعض استعمالات هذه الطائفة فإنّ المعجم الكبير لم يستشهد إلا بشعر البارودي وأحمد شوقي وحافظ مرات معدودات"<sup>9</sup>.

وعلى الرغم من اختلاف النحاة المحدثين في قضية الاستشهاد بالشعر الحديث ومعايير ذلك في كونها تعود إلى الأسلوب الفني للشاعر أم إلى لغته، إلا أنّ ذلك يتماشى مع دعوة التجديد والتيسير، ليردّف محمد حسن عبد العزيز القول في ذلك: «ونحن نؤكد على أهمية الرجوع إلى تلك الطائفة في تأييد الاستعمالات الحديثة أو في تفسيرها بل وفي ابتداعها، لأنّ تأثير هؤلاء الكُتّاب في تسويغ تلك الاستعمالات أعمق بكثير من تأثير المتكلم العادي»<sup>10</sup>.

وعلى ذلك يكون الاستدلال من الشعر الحديث الذي علّت لغته وتأثقت أساليبه وجاء من لدن شاعر حديث عاش أو يعيش في عالمنا، فاستخدم الأساليب اللغوية المعاصرة سيكون له أبلغ التأثير في الناشئة، وبالتالي ينعكس على استيعابهم للقاعدة النحوية، فالعربية المعاصرة لغة مختارة وملتزمة لا مفروضة ولا مكتسبة، ومن ثمّ فإنّ تلك العوامل السابقة تؤثر فيها على نحو من الأنحاء، وهي عوامل تهدف في

النهاية إلى إحداه نوع من التوازن المقصود بين دواعي المحافظة التي تتمثل في قواعد الفصحى، ودواعي التجديد التي تتمثل في بعض التغيرات التي يتطلبها الوفاء بحاجات التعبير<sup>11</sup>. ومن متطلبات فلسفة التسيير في الدرس النحوي "هو التكيّف مع المقاييس التي تقتضيها التربية الحديثة عن طريق تبسيط الصورة التي تُعرض فيها القواعد على المتعلمين فعلى هذا ينحصر التسيير في كيفية تعليم النحو لا في النحو ذاته"<sup>12</sup>.

وهذا هو التسيير الذي تنادي به المدرسة الخليلية من حيث الطريقة والتبسيط في العرض وليس حيث ضرب المادة النحوية بدعوى صعوبتها وعدم مواكبتها لروح اللغة المعاصرة، فالوسطية في التعاطي مع الدرس النحوي هي تقريبه من المتعلمين في سياق تعليمي يستجيب لظروف العصر وللاهداف التربوية، وللشاهد النحوي في ذلك نصيب فهو يساهم في اكتساب المتعلمين ذُربة ومراناً واقتداراً في تطبيق القاعدة النحوية عن طريق الربط، وكذلك تحفيزهم على إعمال الفكر اللغوي وتطوير المهارات المعرفية بواسطة تنمية الإدراك من خلال الانطلاق من النظري إلى العملي والعكس.

والذي يلاحظ في الطرائق العلمية القديمة هو التركيز على القاعدة في حد ذاتها وحمل المتعلم على حفظها واستظهارها "بصرامة مبالغ فيها أحيانا كانت خطوات هذا الطريق وبالأعلى المتعلمين انعكست آثارها المنهكة على التحصيل العلمي فأفرزت نفورا مذهلا من تعلم النحو العربي على وجه الخصوص، حتى أفضى الحال في النهاية إلى تعميق فجوة الإعراض عن النحو واستغلاله، وأمست مطالبة المتعلمين بتطبيق قواعده وإظهار حركات إعرابه عملية شاقة ومؤلمة تضاهي وقع السياط على الظهور العارية..."<sup>13</sup>.

والابتعاد عن التشقيقات والتكلف في الآراء النحوية هو المطلوب، أمأحشؤ المتعلمين بالقواعد حتى تضيق بها عقولهم أمر ينافي الطرائق التعليمية الصحيحة،.. فطريقة التدريس في التربية الحديثة مرتبطة بالأهداف التربوية وبالمتعلمين ووسائل تعليمهم وأساليب تقويمهم، والمادة العلمية المعطاة والقيمة الحقيقية للعلم تكمن في قدرته على تفسير الظواهر والأحداث، وهذا يمكن تحقيقه من خلال تجريد الحقائق المُشابهة وارتباطها فيما بينها في صورة المفاهيم<sup>14</sup> والذي يراد من تعليمية القواعد النحوية هو الوصول إلى النجاعة في تطبيقها على الشواهد والنماذج النصية، وقدرة المتلقي (المتعلم) على تفسير وتعليل الظاهرة النحوية ونقلها من المُجرّد إلى المحسوس، وهذا يجب أن تراعى فيه عوامل عدة متمثلة في النمو والنضج العقلي والمرحلة العمرية، وكذلك ما يتعلق بعرض المادة النحوية، وكل ذلك يندرج تحت مضامين التنظيرات المعرفية عند التيار المعرفي بروافده البيولوجية واللسانية والتربوية، ولذلك جاءت "الطرائق الحديثة في تعليم النحو وصوره التركيبية تُلحُّ على ضرورة إيلاء العناية القصوى والتحري حين انتقاء الأمثلة الحيّة والنماذج الأصلية المحتذاة التي ينسج المتعلم على منوالها ذلك أنّ التراكم الواردة عليها صور الجملة أو الوحدة الإسنادية الوظيفية المراد تعلّمها، هي أعلى ما يمكن محاكاته في تعلّم اللغة إذ إنّ من عوامل ترسيخ الكفاية محاكاة النصوص الجيدة التي تقدم نموذجاً يقتدى به ويُنسج على منواله"<sup>15</sup>.

والذي يمكن أن يستفاد من الاستشهاد بالقرآن الكريم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العرب منظومه ومنثوره هو اكتساب المتعلم معرفة أدبية تتضاف إلى المعرفة النحوية والسياقية، وتمرّسه على تفعيل ذائقته الفنية في استنباط المعاني التي غنّيت بها الشواهد، مع العلم أنّ البيداغوجيا المنتهجة في تعليم النحو

تركز على المقاربة النصية التي تنظر للنص على أنه جملة متماسكة ومنسجمة يصل المتعلم إلى معاني هذا الكيان اللغوي وبناء اللغوية بواسطة إجراءات وأدوات لغوية يعمل من خلالها على تحريك كفايته، وهذا لا يكون إلا عن طريق "ممارسة النصوص العالية وكثرة المحفوظ منها، ومزاولة استعمالها، هي التي تعطي الفقاهة فيها والقدرة على استعمالها استعمالاً جيداً، وتجعلها بكثرة محفوظه وسعة اطلاعه قادراً على تدوُّق الأساليب والتمييز بينها"<sup>16</sup>. ولا يزال أهل الاختصاص من اللسانيين والتربويين "يركزون في تدريس النحو على اكتساب الملكة اللغوية التي تمكن المتعلم من الاستعمال الصحيح للغة، لأنّ تعليم النحو ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لاكتساب المتعلم مهارات لغوية تجعله قادراً على التخاطب وتنمي رصيده اللغوي"<sup>17</sup>.

ولعل علماءنا القدامى لم يرغب عنهم أنّ الغاية ليست في امتلاك المتعلم لعدد كبير من القواعد النحوية، ليبقى قاصراً عن بلوغ ما هو أكبر من ذلك وهي الملكة التي يقدر بها على الإنشاء والتعبير وممارسة اللغة أداءً توصلياً، ولذلك تنبّه ابن خلدون وهو يعرض طريقة صاحب الكتاب فيقول: «..... فإنه لم يقتصر [سببويه] على قوانين الإعراب فقط بل ملأ كتابه من أمثال العرب وشواهد أشعارهم وعباراتهم فكان فيه جزء صالح من تعليم هذه الملكة، فتجد العاكف عليه والمحصّل له قد حصل على حظّ من كلام العرب واندرج في محفوظه في أماكنه ومفاصل حاجاته، وتنبّه به لشأن الملكة فاستوفى تعليمها فكان أبلغ في الإفادة ومن هؤلاء المخالطين لكتاب سببويه من يغفل عن النطق لهذا فيحصل على علم اللسان صناعة ولا يحصل عليه ملكة.....»<sup>18</sup>. ومفاد قول ابن خلدون أنّ الملكة اللغوية ليست في علم اللسان صناعة وإنما هي في الشاهد وروايته التي ترسخ الملكة، كما



أنه أشار إلى كيفية حصول الملكة، وذكر أن "الملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة ثم تتكرر فتكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة..."<sup>19</sup>.

فمن دواعي رسوخ الملكة هو التكرار الذي يكون فعلاً تعليمياً، يمكن أن يتجسد من خلال استخدام المتعلم للشاهد في التعبير الكتابي والشفهي والخطابات التواصلية في سياقات مختلفة ليمتلك بذلك "الكفاية اللغوية التي هي سابقة للقواعد، بل إن القواعد موجودة فيها ضمناً، أي أن المتعلم يتعلم القوانين المتحركة في الوقت الذي يتلقى فيه جمل اللغة غير المعزولة عن الموقف التواصلية"<sup>20</sup>. وهذا صلب ما جاءت به النظرية اللسانية المعاصرة، والتي ما لبثت تتطور في بحوثها متضافرة مع البحوث التربوية، مما جعل هذا التصاعد المعرفي ينعكس على تعليمية اللغات وأبحاثها، "ويلتمس خاصة في ترقية طرائق التبليغ والتحصيل مع الابتعاد عن كل ما من شأنه أن يحشو ذهن المتلقي بثروة لغوية كثيفة وإنما المقصود هو جعله يكتسب مهارة معينة في استعمال اللغة بكل مستوياتها في الظروف والسيقات المناسبة..."<sup>21</sup>.

والتوسع في الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف يزيد في قدرة المتعلم على الاستمساك بالمعرفة النحوية وإقبالاً عليها، كما أن تعدد النصوص شعرية كانت أم نثرية تترك أثراً عليه - المتعلم - وتجعله ينسج على منوالها وتحرض فيه روح الإبداع، "ليكون بذلك العنصر النشط في اكتساب المعرفة وفهمها في الإطار الاجتماعي، كما أنه مبتكر"<sup>22</sup>، فالمتعلم في النظرية التربوية المعاصرة هو محور العملية التعليمية التي أضحت تركز على كيفية إكساب المتعلم لآليات البحث والوصول إلى المعرفة بدلاً من تلقينها إياه، ولذلك كان من الجدوى التركيز

على الوظيفة التواصلية للغة التي تخدم بناء المعارف وتجعل المتعلم أكثر انفتاحاً ودفاعية في التعلم، زيادة على ذلك إن إتقان لغته الأم والغوص في معارفها يمكنه من الوقوف على أرضية علمية صحيحة ويعزز صورته عن ذاته.

**خلاصة:** إن استثمار الشواهد النحوية باختلاف طبقاتها (القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف كلام العرب) يسهم في تعزيز الثروة اللغوية وزيادتها لدى المتعلم ويمكنه من استخدام هذه الشواهد في مجالات تعليمية مختلفة، لا سيما فيما يحتاج إلى إدماج المعارف اللغوية لبناء نصوص تنسم بالأدبية، كما أن المتعلم يكتسب الذائقة الفنية والمهارة الفكرية في التحليل والتفسير وبناء نماذج لغوية مختلفة انطلاقاً من الشواهد وتفعيل التنظيرات البلاغية من تضمين واقتباس وتناص يمكنه من خلالها ربط الأفكار جديدها بقديمتها واستيلاد العبارات، وعلى هذا يتمّ رأب الصدع بين مباحث اللغة المختلفة من نحو وصرف وبلاغة ومعجم والنظر إليها بشمولية كمكوّن لغوي واحد يكمل بعضه بعضاً في مستويات بدءاً من المستوى الصوتي حتى الدلالي.

ومن جملة الاقتراحات التي تنبثق عن هذا البحث هي:

1/ مراعاة المرحلة العمرية والنمو والنضج العقلي للمتعلم أثناء إدراج الشواهد النحوية.

2/ التدرّج في الاستشهاد باعتبار ما أقرّه النحاة ابتداءً بالقرآن الكريم ثم الحديث النبوي الشريف ثم كلام العرب.

3/ توسيع الاستشهاد إلى الأدب العربي الحديث شرط أن يثبت خضوع النص الأدبي شعراً أو نثراً إلى معايير الفصاحة والبلاغة واختيار الروائع الشعرية والنثرية الأعلى طبقة في الفصاحة والبلاغة.

4/ تأخير الشواهد من كلام العرب التي تتسم بالصعوبة في الفهم وتقديم ما كان متاولاً يحتوي إمكانات المتعلمين ومداركهم لئلا تصرفهم صعوبة الشاهد عن فهم القاعدة النحوية وتطبيقاتها.

5/ العمل على استنكار القاعدة النحوية من خلال الشواهد.

6/ شرح الشاهد النحوي وتفسيره لتمكين المتعلمين من استيعابه ورسوخه في أذهانهم.

### الإحالات:

- 1— ابن منظور: لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، مصر، ص 2351.
- 2— مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 2004، ص 497.
- 3— محمد عبدو لفل: اللغة الشعرية عند النحاة- دراسة للشاهد الشعري والضرورة الشعرية في النحو العربي، دار جرير، ط1، 2007، ص 13-14.
- 4 — ينظر خديجة الحديثي: الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت، 1974، ص 158-159.
- 5— السيوطي: الاقتراح في علم أصول النحو: تح محمد حسن حسن اسماعيل، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 2006، ص 24.
- 6— عفاف حسنين: في أدلة النحو، المكتبة الأكاديمية، مصر، 1996، ص 16.
- 7— فداء حمدي رفيق فتوح: الشاهد النحوي بين كتابي معاني الحروف للرماني، ووصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2006، ص 15، نقلاً عن عبد الجبار علوان: الشواهد والاستشهاد في النحو، ط1 مطبعة الزهراء، بغداد، العراق، 1976، ص 21.
- 8— ينظر المرجع نفسه، ص 21.
- 9— محمد حسن عبد العزيز: القياس في اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1995، ص 146.

- 10- المرجع نفسه، ص 146
- 11 - المرجع نفسه، ص 146.
- 12- عبد الرحمان الحاج صالح: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرّسي اللغة العربية مجلة اللسانيات، عدد4، الجزائر، 1974، ص 22-23.
- 13- ينظر ابن حويلي ميدني: واقع النحو التعليمي العربي بين الحاجة التربوية والتعقيد المزمّن مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد5، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر جوان 2009، ص 10-11.
- 14- ابراهيم محمد جوال الجوراني: تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم ، مجلة دراسات تربوية، عدد7، العراق ، جوان 2009، ص 19.
- 15- رباح بومعزة: التراكم النحوية العربية - صورها وأساليب تطوير تعليمها- دار مؤسسة رسلان، سوريا 2008، ص 127.
- 16- ابراهيم عبد الله رفيدة: النحو وكتب التفسير، ج1، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ط3، ليبيا، 1990، ص 50.
- 17- بلقاسم دفة: النحو العربي بين التقليد والمناهج اللسانية الحديثة، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، عدد 5، مارس 2006، ص 73.
- 18- ابن خلدون: المقدمة، دار الفكر، لبنان 2001، ص 773.
- 19- المصدر نفسه، ص 714 - 715.
- 20- نواري سعودي أبو زيد: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة، ط1، الجزائر 2012، ص 58.
- 21- ينظر أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، - حفل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دت، ص 144.
- 22- ينظر بوجملين لبوخ، بن قطاية بلقاسم: المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية، مجلة الأثر عدد 14، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2012، ص 106.